

## اقتراح لمحادثة مع الطلاب في أعقاب أحداث الحرب الأخيرة

مع بداية العمليات العسكرية في قطاع غزة اجتمع أعضاء لجنة "بناء الجسور في مجتمع متعدد الحضارات والقوميات" في قسم الخدمات النفسية الإستشارية وصاغ اقتراحات لمحادثات صفية في جميع المدارس على اختلاف أنواعها في جميع أقطار البلاد. والبوصلة التي تسير على هديها هذه المحادثات هي الإهتمام بسلامة أولادنا والترفيه عنهم، بغض النظر عن انتمائهم وجنسهم وجيلهم ودينهم.

### الأسس الموجهة:

- الأحداث الحالية كان لها انعكاساتها على الجميع: القريبين من الأحداث والبعيدين عنها. فالجميع يعيش أجواء التوتر ويرى المناظر القاسية التي تبثها شبكات التلفزة.
- صواريخ القسام، صواريخ الجراد، القصف الإسرائيلي، إغلاق المعابر، بناء الأسوار وعدم الإعتراف المتبادل في حق تقرير المصير وأمور وصراعات أخرى تثير عند الجميع مشاعرًا صعبة: غضب، فقدان الثقة، الكراهية، الخوف، التوتر، خيبة الأمل واليأس وغير ذلك.
- مئات السنين عاشها العرب واليهود جنبًا إلى جنب وقد امتازت حياتهم بالمشاركة والتقدير والثقة والصدقة والمساعدات المتبادلة. لذلك يتوجب عليهم أن يبذلوا كل جهد ليعيشوا معًا حتى في الظروف القاسية والمعقدة.
- الأولاد في البلدان العربية في جنوب البلاد تربطهم مع الأولاد في المدن والقرى العربية في قطاع غزة روابط قريبي بالإضافة الى الروابط القومية والدينية.

## نوصي:

- بإجراء محادثات مع المربين لتقديم الإرشاد والتوجيه لهم قبل أن يقوموا بإجراء محادثات مع الطلاب. يقوم الأخصائيون النفسيون والمستشارون التربويون بإجراء هذه المحادثات.
- بأن تكرر الساعة الأولى والثانية من يوم الأحد عند رجوع الطلاب الى المدارس لإجراء هذه المحادثات. ولا مانع أن تجري هذه المحادثات في الأيام اللاحقة إن لم تسمح الظروف في إجرائها يوم الأحد.
- بأن يعطى الموضوع حقه فتجرى أكثر من محادثة واحدة مع الطلاب.

## الأهداف:

- التعبير وتهدئة المشاعر وذلك في جو داعم.
- التأكيد على نقاط القوة وموارد المواجهة، وإكساب الطلاب أدوات وآليات مواجهة إضافية.
- تعزيز المناعة والصحة النفسية عند الطلاب والمعلمين مما يساعدهم على تعدي هذه الفترة القاسية على أفضل وجه.

جميعنا بشر، مواطنون، ضيوف على هذا الكوكب مصيرنا للزوال.  
نرغب في العيش.

نحتاج الى غذاء مادي وروحي.

نحتاج الى الحب والحماية والانتماء.

نحن مغمورين قصصاً حياتية وقودها الخوف ونتاجها الكراهية، والعداوة، والعدوانية والدمار... والموت.

وبدلاً من أن نحترم الحياة وأن نشكر على الإمكانية المعطاة لنا فنتعلم مما تقدمه لنا

الحياة ونبني قصصاً حياتية متحررة من قيود القوة والسيطرة وجاهة الشرف

والكبرياء، نحن نتنافس فنقتل أنفسنا ونقتل غيرنا.

لو تحلينا بالهدوء لاستطعنا النظر بعيون كوكبنا، وبمخيلتنا ولاكتشفنا وجود غذاء لجميعنا.

الأولاد أولادنا...الأولاد أولادهم...الأولاد هم أولاد

**أسئلة موجهة للمحادثة مع الطلاب:**

**مرحلة المشاعر:**

- بماذا شعرت عندما سمعت بخبر الحرب في قطاع غزة؟
- كيف كان تأثير هذه الحرب عليك؟
- تذكر منظرًا شاهدته في التلفزيون، وما زال ذلك المنظر عالقًا بذهنك.
- هل تستطيع وصف هذا المنظر؟ بماذا شعرت عندما رأيته؟
- هل كان للحدث تأثير عليك؟

**مرحلة المواجهة:**

- ما الذي يساعدك في التخلص من هذه المشاعر؟
- هل شعرت بنفس المشاعر في الماضي؟ ما الذي ساعدك في التغلب على هذه المشاعر؟
- ما الذي يساعدنا في العودة الى الحياة الطبيعية؟
- كيف نستطيع أن نساعد بعضنا البعض؟

**مرحلة التعلم:**

- ماذا تقول لقادة حماس؟ لو أتاحت لك الفرصة في أن تقول شيئاً؟
- ماذا كنت تقول لقيادة إسرائيل؟ لو أتاحت لك الفرصة.
- هل من حل للصراع الإسرائيلي الفلسطيني؟ قدم اقتراحات.

ترجمة

الأستاذ حسن عيد

مفتش الإستشارة التربوية

**أعضاء الطاقم الذي أعدَّ الإقتراحات:**

يشاي شليف، منذر خوري، حسن عيد، هيام طنوس، ميخال راينر، إيريت ليفيتان

